(رسالة الأوزاعي الى عيسى بن على) .

في جواب من دفع عن نفسه تنبيه الخليفة في أمر قال يقال واستدعاء تذكير الأوزاعي للخليفة حدثنا عبد الرحمن نا العباس بن الوليد قال أخبرني أبى قال كتب الأوزاعي الى عيسى بن على اما بعد فان سياحتكم في سبيل ا كان أمر هدى وقربة فنسأل ا ان يجعلها غزوة يقطع بها ما كانت فيه هذه الأمة من جهد حدثها ثم لا يعيدها فيه وان يستقبل به التوبة عليهم والعفو عنهم وحسن الخلافة لنبيه صلى ا عليه وسلّم فيهم انه رءوف رحيم ونسأله ان يتم لك اجرها وتفضيل النفقة فيها وقد بلغني كتابك جواب ما كنت كتبت به إليك في أهل قال يقال تذكر أنه أضر بهم انك لم تر أحدا به طرق يقوم بذلك ولا يذكر به وتأمرنى بمحادثتك فيهم ان قضا ا لك من غزاتك ايابا وصدقت رحمك ا فيما ذكرت فكم من موسوم يرى ان عنده خيرا من أهل الآفاق يقدم على خليفة وآخر مقيم عنده وفى صحابته ليس عنده فضل عن مسألته لنفسه فيذكر بحق ضعيف بعيد الشقة اومستحوذ عليه في دار الشرك فإنه قد كان حين تغيرت حال الناس وفيهم بقية يذكرون فيبلغ عنهم ويقولون فيسمع منهم ثم صرت في دولة زمان أمر العامة فيه على جفاء لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا وحال الخاصة على أمور متفرقه وعصمة رأى كل فرقة في الفتها معرفة محبتها الا قليلا فكن رحمك ا للضعفاء بحقوقهم قائما وبأمر سبايا المؤمنات وولدانهن مهتما ومن الوجد عليهن من ذل الكفر وتكشف عوراتهن ورد ولدانهن الى صبغة الكفر بعد الإيمان معنيا وبالسعى بالنصيحة لمن لا ولى له ولا مذكر به الا ا عاملا عسى ا ان يجعلك له في الأرض شاهدا وله فيما يحب ان يعمل به مواليا جعلك ا ممن اختصه برحمته فسارع الى مغفرته وآب الى رضوانه والسلام عليك